

تحليل واقع تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية: دراسة ميدانية

Analysis of the Reality of Local Tax Collection in Algerian
Municipalities: A Field Study

ساخي أحمد*

جامعة البليدة 2، الجزائر، ea.sakhi@univ-blida2.dz

مخبر تحديات النظام الضريبي الجزائري في ظل التحولات الاقتصادية

تاريخ القبول : 11 / 07 / 2024

تاريخ الاستلام: 16 / 06 / 2024

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية، وتحديد أبرز التحديات والعوائق التي تواجهها، و اقتراح الحلول لتحسين آليات التحصيل، حيث إعتد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة حالة ثلاث بلديات (عين تموشنت، بني صاف، وحمام بوحجر) خلال الفترة 2015-2017.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع التحصيل ضعيف بشكل عام، ويعاني من فجوات كبيرة بين المبالغ المحصلة والمستهدفة، حيث تعزى هذه الفجوات إلى غياب التوعية، ونقص المتابعة، وضعف الرقابة والإجراءات القانونية، بالإضافة إلى التداخل في الصلاحيات والنقص في جودة التكوين.

اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات لتحسين التحصيل الجبائي مثل تعزيز الوعي، تحسين آليات المتابعة والرقابة، وتبسيط الإجراءات، ورفع مستوى التكوين، وزيادة التنسيق بين مختلف الجهات المعنية.

الكلمات المفتاحية: الجباية المحلية، البلديات الجزائرية، التحديات والعوائق، التحصيل الجبائي.

تصنيف JEL: H71, R75, H830, R51

Abstract :

This study aimed to analyze the reality of local tax collection in Algerian municipalities, identify the main challenges and obstacles facing them, and propose solutions to improve collection mechanisms. The research adopted a descriptive-analytical approach and a case study of three municipalities (Aïn Témouchent, Beni Saf, and Hammam Bouhajar) during the period 2015-2017.

The results of the study showed that the reality of collection is generally weak and suffers from large gaps between the amounts collected and the targeted amounts, where these gaps are attributed to the lack of awareness, lack of follow-up, weak control and legal procedures, in addition to overlapping powers and lack of quality training.

The study proposed a set of recommendations to improve tax collection, such as enhancing awareness, improving follow-up and control mechanisms, simplifying procedures, raising the level of training, and increasing coordination between different stakeholders.

Keywords: Local Taxation, Algerian Municipalities, Challenges and Obstacles, Tax Collection

JEL Classification: H71, R75, H830, R51.

1. المقدمة:

تعتبر البلديات في الجزائر اللبنة الأساسية للإدارة المحلية والحكم الراشد، حيث تلعب دورا رئيسيا في تقديم الخدمات العامة للمواطنين وتحقيق التنمية المحلية المستدامة، إلا أن قدرة البلديات على أداء مهامها بكفاءة وفعالية مرتبط ارتباطا وثيقا بتوفر الموارد المالية الكافية، والتي تعتمد بشكل كبير على التحصيل الفعال للجباية المحلية.

في هذا السياق، تستفيد البلديات من حصص معينة من بعض الضرائب والرسوم، كما تتمتع البلديات في الجزائر بصلاحيات معينة في مجال تحصيل بعض الضرائب والرسوم في إطار اللامركزية الجبائية..

1.1 إشكالية الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة على شكل التالي:

ما هو واقع تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية؟ وما هي أبرز التحديات والعوائق التي تواجهها في هذا المجال؟

للإجابة على هذه الإشكالية قمنا بصياغة الأسئلة الفرعية التالية:

❖ ما هو واقع التحصيل الضريبي للبلديات محل الدراسة؟ وما هي مستويات التحصيل مقارنة بالمعدلات المستهدفة؟

❖ ما هي مكونات الجباية المحلية للبلديات الجزائرية والإطار القانوني المنظم لها؟

❖ ما هي أهمية الجباية المحلية في تعزيز دور البلديات وتمكينها من تحقيق أهدافها التنموية والخدمية؟

❖ ما هي العوامل والتحديات الرئيسية التي تعيق عملية تحصيل الجباية المحلية لدى البلديات محل الدراسة؟

❖ ما هو دور العوامل الاجتماعية والثقافية مثل مستوى الوعي لدى المواطنين في التأثير على عملية التحصيل الضريبي للبلديات؟

❖ كيف يمكن تحسين آليات وإجراءات تحصيل الجباية المحلية لدى البلديات الجزائرية؟

2.1 أهداف البحث:

زيادة عن الهدف الرئيسي للبحث المتمثل في تحليل واقع تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية والوقوف على أبرز التحديات والعوائق التي تواجهها في هذا المجال، بهدف اقتراح الحلول والتوصيات الكفيلة بتحسين آليات التحصيل، هناك مجموعة من الأهداف يسعى لها البحث منها:

- ⊗ تحديد مكونات الجباية المحلية للبلديات الجزائرية والإطار القانوني المنظم لها.
- ⊗ التعريف بمختلف الضرائب والرسوم التي يعود للبلديات واجب تحصيلها.
- ⊗ دراسة الإطار القانوني والتنظيمي الذي يحكم عملية تحصيل مختلف الضرائب والرسوم البلدية.
- ⊗ إبراز أهمية الجباية المحلية في تعزيز دور البلديات وتمكينها من تحقيق أهدافها التنموية والخدمية.
- ⊗ دراسة وتحليل نسب تحصيل مختلف مكونات الجباية المحلية لدى البلديات محل الدراسة خلال الفترة المدروسة.
- ⊗ الكشف عن العوامل والتحديات الرئيسية التي تعيق عملية تحصيل الجباية المحلية لدى هذه البلديات.
- ⊗ تقديم مقترحات وتوصيات لتحسين آليات وإجراءات تحصيل الجباية المحلية لدى البلديات الجزائرية.

3.1 أهمية البحث:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة نظرا لطبيعة الموضوع الحيوي الذي يتناوله، فهو يسلط الضوء على واقع تحصيل الجباية المحلية أحد المصادر الرئيسية للتمويل الذاتي للبلديات ودعامة استقلاليتها المالية، ويحلل الإطار القانوني والتنظيمي الذي ينظم عملية التحصيل، مما يسمح بتقييم فعاليته وتحديد جوانب القصور فيه.

كما يقدم دراسة ميدانية لواقع التحصيل في بلديات محددة مما يوفر صورة واقعية وتحليلات معمقة للتحديات والعوائق التي تعترض هذه العملية، علاوة على ذلك يرصد البحث نقاط الضعف والثغرات في آليات وإجراءات تحصيل الجباية المحلية، ويقدم توصيات وحلولاً عملية لتحسين هذا الواقع وتعزيز كفاءة التحصيل، مساهماً بذلك في تعزيز الشفافية والحوكمة الرشيدة على مستوى البلديات، كما يسلط الضوء على أهمية الجباية المحلية كمصدر للتمويل الذاتي للبلديات، وضرورة تعزيزها لتحقيق الاستقلالية المالية والإدارية ودعم التنمية المحلية.

4.1 منهجية البحث:

➤ **المنهج الوصفي التحليلي:** تم وصف واقع تحصيل الجباية المحلية في البلديات الثلاث وتحليل البيانات والإحصائيات المتعلقة بذلك.

➤ **دراسة الحالة:** تم دراسة حالات محددة وهي بلديات عين تموشنت، بني صاف وحمام بوججر كدراسة حالة لفهم عملية تحصيل الجباية المحلية.

➤ **المنهج الاستنباطي:** تم استنباط أسباب ضعف تحصيل الجباية واقتراح توصيات لتحسينه.

5.1 أدوات جمع البيانات:

■ **تحليل الوثائق:** تم تحليل التقارير والقوانين واللوائح المنظمة لتحصيل الجباية المحلية.

■ **البيانات والإحصائيات الرسمية:** تم الاعتماد على البيانات والإحصائيات الواردة في تقرير مجلس المحاسبة لسنة 2020 حول واقع تحصيل الجباية في البلديات المستهدفة.

6.1 فرضيات البحث:

مما سبق ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- ⊗ غياب التوعية ونقص المتابعة يؤدي إلى ضعف تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية.
- ⊗ التداخل في الصلاحيات والنقص في جودة التكوين يؤثر سلبا على كفاءة التحصيل الجبائي المحلي.
- ⊗ ضعف الإطار القانوني والإجراءات القانونية يؤدي إلى تفاقم مشكلة التحصيل الجبائي لدى البلديات الجزائرية.

2. أهمية الجبابة في تعزيز دور البلدية

تعتبر البلديات اللبنة الأساسية للهيكل الإداري اللامركزي في أي دولة، حيث تلعب دوراً محورياً في تقديم الخدمات العامة وتنمية المجتمعات المحلية، ولكي تتمكن البلديات من الاضطلاع بمسؤولياتها على أكمل وجه فإنها تحتاج إلى موارد مالية كافية ومستدامة، وفي هذا الصدد تبرز أهمية الجبابة المحلية باعتبارها المصدر الرئيسي للتمويل الذاتي للبلديات، والذي يمنحها قدراً أكبر من الاستقلالية والمرونة في إدارة شؤونها المالية.

من خلال هذا العنصر سنتناول تعريف الجبابة المحلية وماهية البلدية، ثم نسلط الضوء على الأهمية الحيوية للجبابة المحلية في تعزيز دور البلديات وتمكينها من تحقيق أهدافها التنموية والخدمية على المستوى المحلي، كما سنستكشف كيف يمكن للجبابة المحلية أن تساهم في تحقيق الحكم الرشيد والشفافية والمساءلة على صعيد البلديات.

1.2 تعريف الجبابة المحلية:

تعد الجبابة المحلية أحد المفاهيم التي أصبح لها صدى واسع بين الباحثين لما تشكل من أهمية بالغة في الإقتصاد والتنمية المحلية، إذ صيغ لها تعاريف متعددة منها على سبيل الذكر:

➤ الجبابة المحلية هي مجموعة من الضرائب والرسوم تشكل مصدر دخل مهم للسلطات المحلية، وأداة جد هامة للتنمية المحلية (Olena & Anna, 2022, p. 38).

➤ تعد الجبابة المحلية فريضة مالية تفرض على سبيل الإلزام من قبل الجماعات المحلية على الأفراد والشركات داخل نطاقها الإداري، حيث تستخدم هذه الإيرادات لتمويل الخدمات العامة ومشاريع التنمية المحلية (عبد الجليل، 2020، صفحة 85).

➤ الجبابة المحلية هي تقييم تجريه الولاية أو المقاطعة أو البلدية لتمويل الخدمات العامة، تأتي في أشكال عديدة من الضرائب العقارية ضرائب الرواتب إلى ضرائب المبيعات ورسوم الترخيص... الخ، ويمكن أن تختلف على نطاق واسع من ولاية قضائية إلى أخرى (Kagan, 2023).

2.2 تعريف البلدية:

البلديات هي الوحدات الإدارية الأساسية للدولة على المستوى المحلي، وهي حلقة الوصل بين السلطات المركزية والمجتمعات المحلية.

■ البلدية هي الوحدة الإدارية الأساسية للدولة على المستوى المحلي، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلالية المالية، حيث تمثل البلدية الإطار اللامركزي لمشاركة المواطنين في إدارة الشؤون العامة، كما تتولى البلديات مهام إدارة الأقاليم وتنميتها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، فضلاً عن توفير الأمن المحلي والحفاظ على البيئة المعيشية وتحسينها (بورزق، 2016، صفحة 57).

■ البلدية هي كيان إداري يتكون من منطقة محددة بوضوح وسكانها، وعادة ما تشير إلى مدينة أو بلدة أو قرية، تدار البلدية عادة من قبل رئيس بلدية ومجلس مدينة أو مجلس بلدي، هذا الكيان له أغراض عامة ووظائف متعددة منها ضمان النمو الحضري، توفير وصيانة الصرف الصحي، توريد مياه الشرب (SUGUNAVATHI & GUPTA, 2020, p. 161).

■ البلدية هي أداة للحكم، فهي توفر أداة قوية لتحقيق لامركزية الحكومة وتحسين أدائها، من خلال نشر خدمات الحكومة المركزية على الساحة المحلية وليس الوطنية، ومنه فالبلديات قناة تغذية قيمة تطلع الحكومة المركزية على ما يسعى إليه السكان واحتياجاتهم (Zahlan, 2012, p. 177).

■ البلدية هي شكل من أشكال مشاركة المواطنين في الحكم، أي مؤسسة تخدم الديمقراطية من الأسفل (Lis, 2012, p. 173).

3.2 أهمية الجباية المحلية للبلدية:

تعتبر الجباية المحلية أحد المصادر الرئيسية للتمويل الذاتي للبلديات، حيث تلعب دورا محوريا في توفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ مشاريع التنمية المحلية وتقديم الخدمات العامة للمواطنين، وتكتسب الجباية المحلية أهمية كبيرة في ظل سعي البلديات لتحقيق الاستقلالية المالية والإدارية عن السلطات المركزية.

❖ **تعزيز الاستقلالية المالية:** تساهم الجباية المحلية في تقليل اعتماد البلديات على التمويل الحكومي المركزي، مما يمنحها قدرا أكبر من الاستقلالية في اتخاذ القرارات المالية والإدارية (كيلاي، 2017، صفحة 62).

❖ **تلبية احتياجات التنمية المحلية:** توفر الإيرادات الناتجة عن الجباية المحلية للبلديات الموارد المالية اللازمة لتمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي؛

❖ **تحسين جودة الخدمات العامة:** تمكن الجباية المحلية البلديات من توفير الموارد المالية اللازمة لتحسين جودة الخدمات العامة، مثل النظافة، والإنارة، والصرف الصحي، والمرافق الترفيهية.. الخ (Wujarso, Saprudin, Zulkarnaen Sianipar, Andhityara, & Martin Parulian, 2022, pp. 113-116).

❖ **تعزيز الشفافية والمساءلة:** عندما تكون البلديات مسؤولة عن جمع إيراداتها الخاصة من خلال الجباية المحلية، تزداد مساءلتها أمام المواطنين حول كيفية إنفاق هذه الأموال، مما يعزز الشفافية والحوكمة الرشيدة على المستوى المحلي؛

❖ **تعزيز المشاركة المجتمعية:** عندما يساهم المواطنون في تمويل البلدية من خلال الضرائب والرسوم المحلية، يزداد شعورهم بالملكية والمسؤولية تجاه المشاريع والخدمات المقدمة، مما يعزز

مشاركتهم في عملية صنع القرار على المستوى المحلي (Nurwa Al-idris, Akbar, Gigih .Reformasi, & Auliya, 2022, p. 211).

❖ **الاستجابة للاحتياجات المحلية:** تتيح الجباية المحلية للبلديات تخصيص الموارد المالية بما يتناسب مع الاحتياجات والأولويات المحلية، بدلاً من الاعتماد على التمويل المركزي الذي قد لا يراعي الخصوصيات المحلية.

❖ **عامل جذب للاستثمار:** تعتبر الجباية المحلية أداة فعالة لجعل البلديات أكثر جاذبية للاستثمار، حيث يمكن للبلديات استخدام جزء من إيراداتها المحلية لتقديم إعفاءات ضريبية أو تخفيضات على رسوم معينة للشركات والمستثمرين الذين يختارون إقامة أنشطتهم في نطاقها، وهذه الحوافز قد تكون عاملاً حاسماً في اختيار الموقع الاستثماري (Martyniuk & Wołowiec, 2022, p. 246).

3. تركيبة الجباية المحلية الممنوح للبلديات تحصيلها:

في سعيها لتحقيق اللامركزية المالية وتعزيز استقلالية البلديات منحت التشريع للبلديات حق تحصيل عائدات مجموعة من الضرائب والرسوم المحلية، ومنه يدرس ويهدف هذا العنصر إلى التعريف بمكونات الجباية المحلية من ضرائب ورسوم الممنوح للبلديات تحصيلها وإدارتها، حيث يبدأ بتحديد الضرائب والرسوم المخصص عائدها كلياً أو جزئياً لميزانيات البلديات بشكل عام، ومن ثم تحديد الضرائب والرسوم الممنوح للبلديات تحصيل عائدها مع تحديد أهم السمات المميزة لهذا النظام.

1.3 الضرائب والرسوم الممنوح عائدها للبلديات

مثلاً أسلفنا الذكر تعد الضرائب والرسوم المحلية ركيزة أساسية لتحقيق اللامركزية المالية وضمان استقلالية البلديات في إدارة مواردها وتمويل مشاريعها التنموية، وفي هذا الإطار خصص المشرع عائدات مجموعة من الضرائب والرسوم للبلديات، سواء كلياً أو جزئياً.

يأتي هذا العنصر بهدف تسليط الضوء على هذه المجموعة من الموارد المالية الممنوحة للبلديات، حيث سيتناول بالتحليل الضرائب والرسوم التي يعود عائدها كاملاً لميزانيات البلديات، إضافة إلى تلك التي تتشارك فيها الناتج مع جهات أخرى.

1.1.3 الضرائب والرسوم المخصص عائدها كليا للبلديات:

تتعد وتتنوع هذه الضرائب والرسوم، بحيث سنستعرضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) : الضرائب والرسوم العائد ناتجها كليا للبلديات

الضرائب والرسوم	المرجع القانوني
الرسم العقاري	الباب الفرعي الأول من الباب الخامس من الأمر رقم 101-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
رسم التطهير	الباب الفرعي الثاني من الباب الخامس من الأمر رقم 101-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
رسم الإقامة	الباب الفرعي الثالث من الباب الخامس من الأمر رقم 101-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
رسم السكن	المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 159-16، المؤرخ في 30 ماي 2016، يحدد كيفية تطبيق الرسم السنوي على السكن
الرسم الخاص على عقود التعمير وكل الرخص والشهادات المتعلقة بها	المادة 55 من القانون رقم 99-11 المؤرخ بتاريخ 1999/12/23 المتضمن قانون المالية لسنة 2000
الرسم على الإعلانات والصفائح المهنية	المادة 56 من القانون رقم 99-11 المؤرخ بتاريخ 1999/12/23، المتضمن قانون المالية لسنة 2000
الرسم على الأعياد والحفلات	المادة 105 من الأمر رقم 65-320 المؤرخ بتاريخ 1965/12/31، المتضمن قانون المالية لسنة 1966

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مواد قوانين المالية وقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والمرسوم التنفيذي المذكورة في المرجع القانوني.

نلاحظ من خلال الجدول ما يلي:

✻ يشتمل هذا الجدول على مجموعة من الضرائب والرسوم المخصصة بالكامل للبلديات، مما يعطيها استقلالية أكبر في تمويل أنشطتها ومشاريعها.

✳ تساهم هذه الضرائب والرسوم في تحقيق مبدأ العدالة الضريبية، حيث يشارك المواطنون في تمويل الخدمات التي يستفيدون منها مباشرة.

✳ تتميز هذه الضرائب والرسوم بكونها محلية أي أن جميع هذه الضرائب والرسوم مرتبطة بالأنشطة والممتلكات الموجودة داخل حدود البلدية، مما يعكس الصلة الوثيقة بين البلدية ومواردها مما يمنحها قدرة أكبر على التحكم في مواردها المالية.

2.1.3 الضرائب والرسوم المخصص عائدها جزئيا للبلديات:

هي مجموعة من مصادر العائدات الجبائية موزعة بين البلديات بالإشتراك مع أطراف أخرى مختلفة كالولاية، الصندوق المخصص لتمويلها المتمثل في صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، ميزانية الدولة... الخ

الجدول رقم (02) : الضرائب والرسوم العائد إيرادها للبلديات جزئيا

الضرائب والرسوم	المرجع القانوني	نسبة الإستفادة
الرسم المحلي للتضامن	المادة 231 مكرر 4 من الأمر رقم 101-76، (المحدثة بموجب أحكام المادة 15 من القانون رقم 22-23 المتضمن قانون المالية لسنة 2024) المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة	66%
الرسم على المنتجات البترولية	المادة 28 مكرر من الأمر رقم 102-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الرسوم على رقم الأعمال	66%
الرسم على القيمة المضافة	المادة 161 من الأمر رقم 102-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الرسوم على رقم الأعمال	10%
الضريبة الجزافية الوحيدة IFU	المادة 282 مكرر 4 من الأمر رقم 101-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة	25,40%
الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخل العقارية الناتجة عن إيجار الأملاك المبنية وغير المبنية	المادة 02 من الأمر رقم 02/08 المؤرخ بتاريخ 2008/07/24، المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2008	50%

30%	المادة 282 من الأمر رقم 101-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، يتضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة	الضريبة على الثروة (الضريبة على الأملاك سابقا)
85%	المادة 452 والمادة 466 من الأمر رقم 104/76 المؤرخ بتاريخ 09 ديسمبر 1976 المتضمن قانون الضرائب غير المباشرة	الرسم الصحي على اللحوم
16%	المادة 89 من القانون رقم 14-19 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019، المتضمن قانون المالية لسنة 2020	رسم التشجيع على عدم تخزين النفايات الصناعية
20%	المادة 63 من القانون رقم 11-17، المؤرخ في 27 ديسمبر 2017، المتضمن قانون المالية لسنة 2018	رسم التشجيع على عدم تخزين النفايات المرتبطة بأنشطة العلاج في المستشفيات والعيادات الطبية
17%	المادة 64 من القانون رقم 11-17، المؤرخ في 27 ديسمبر 2017، المتضمن قانون المالية لسنة 2018	الرسم التكميلي على التلوث الجوي ذي المصدر الصناعي
34%	المادة 65 من القانون رقم 11-17، المؤرخ في 27 ديسمبر 2017، المتضمن قانون المالية لسنة 2018	الرسم التكميلي على المياه المستعملة ذات المصدر الصناعي
34%	المادة 66 من القانون رقم 11-17، المؤرخ في 27 ديسمبر 2017، المتضمن قانون المالية لسنة 2018	الرسم على الزيوت والشحوم وتحضيرات الشحوم

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مواد قوانين المالية المذكورة في المرجع القانوني، وكذا مواد قوانين الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الضرائب غير المباشرة، وقانون الرسوم على رقم الأعمال. يتبين لنا من خلال الجدول التالي:

⊗ يضم هذا الجدول مجموعة من الضرائب والرسوم التي توزع عائداتها بين البلديات وجهات أخرى مثل الولاية أو الميزانية العامة للدولة

⊗ يعتبر هذا النظام من أنظمة الضريبة الموحدة، وذلك لضمان توزيع الموارد العامة بشكل عادل بين البلديات خاصة في المناطق النائية.

✳ تساهم هذه الضرائب و الرسوم في تحقيق العدالة الضريبية، وذلك من خلال التأكد من أن البلديات تحصل على جزء من العائدات المتعلقة بأنشطة معينة تُجرى على أراضيها.

✳ تتيح هذه الضرائب و الرسوم للبلديات من الحصول على جزء من العائدات المتعلقة بأنشطة معينة تجرى في مناطق أخرى، مما يساعدها على تمويل مشاريع التنمية و تحسين الخدمات العامة.

2.3 الضرائب والرسوم الممنوحة للبلديات تحصيل عاندها:

تعتبر الضرائب والرسوم البلدية أحد المصادر الرئيسية للتمويل لدى البلديات، إذ تتمتع البلديات بصلاحيات قانونية لفرض وتحصيل مجموعة متنوعة من الضرائب والرسوم على المواطنين والشركات داخل نطاقها الجغرافي متمثلة في :

الجدول رقم (03) : الضرائب والرسوم المحصلة من طرف للبلديات

المرجع القانوني	نسبة الإستفادة	الضرائب والرسوم
المادة 56 من القانون رقم 11/99 المؤرخ بتاريخ 23 ديسمبر 1999 المتضمن قانون المالية لسنة 2000	100%	الرسم على الإعلانات والصفائح المهنية
المادة 55 من القانون رقم 11/99 المؤرخ بتاريخ 23 ديسمبر 1999 المتضمن قانون المالية لسنة 2000	100%	الرسم الخاص على عقود التعمير وكل الرخص والشهادات المتعلقة بها
المادة 106 من القانون رقم 320/65 المؤرخ بتاريخ 31 ديسمبر 1965 المتضمن قانون المالية لسنة 1966	100%	الرسم على الأعياد والحفلات
المادة 453 من الأمر رقم 104/76 المؤرخ بتاريخ 09 ديسمبر 1976 المتضمن قانون الضرائب غير المباشرة	85%	الرسم الصحي على اللحوم

المصدر: من إعداد الباحث إعتقادا على مواد قوانين المالية وقانون الضرائب غير المباشرة المذكورة في المرجع القانوني.

نلاحظ من هذا الجدول التالي:

✳ الاستفادة الكاملة: يعكس الجدول سعي السلطة التشريعية إلى تمكين البلديات من الحصول على الاستفادة الكاملة من عائدات الرسوم المعنية بتحصيلها، وذلك لدعم استقلالها المالي.

⊗ **التركيز على الأنشطة اليومية:** تركز الرسوم المذكورة على الأنشطة اليومية مثل حفلات الزواج، الذبح، وذلك لضمان دخل ثابت للبلديات .

⊗ **عدد قليل من الرسوم:** حيث نلاحظ أن هناك عديد قليل من الرسوم الممنوح للبلديات تحصيله، مما يشير إلى عدم القدرة البلدية مواجهة التحديات الخاصة بعمليات تحصيل الجباية المحلية.

4. تقييم واقع التحصيل لدى البلديات: دراسة ميدانية لبلديات عين تموشنت، بني صاف وحمام بوجرج [2015-2017]

يسعى هذا العنصر إلى تقييم واقع تحصيل الجباية المحلية المصدر الرئيسي للتمويل الذاتي للبلديات، في ثلاث بلديات رئيسية (عين تموشنت، بني صاف وحمام بوجرج) خلال الفترة 2015-2017 بناء على تقرير مجلس المحاسبة لسنة 2020، حيث سيتم تحليل البيانات والإحصائيات المتعلقة بتحصيل الجباية المحلية الموكلة للبلديات تحصيلها والإطار القانوني المحدد لها، لتحديد نقاط القوة والضعف وتحديات عملية التحصيل.

1.4 تقييم تحصيل الرسم على الأعياد والحفلات

يخضع تحصيل الرسم على الأعياد والحفلات لإطار قانوني معين، إلا البلديات تواجه تحديات في تحصيل هذا الرسم مما يؤثر على نسب التحصيل، ومنه سنقوم بتقييم عملية التحصيل من خلال دراسة الإطار القانوني، وتحليل البيانات والتحديات.

1.1.4 الإطار القانوني:

يتم تنظيم تعريف الرسم على الأعياد والحفلات وفقا لإطار قانوني محدد، حيث يتم فرض رسوم تتراوح ما بين 500-800 دج إذا لم يتجاوز مدة الحفل الساعة 07 مساءً؛ و1000 - 1500 دج في حالة إذا الحفل إمتد عن الساعة 07 مساءً وهذا عن كل يوم (الأمر رقم 2000-06، المؤرخ في 23 ديسمبر 1999، صفحة المادة 36).

2.1.4 البيانات والإحصائيات:

تتمثل إحصائيات الرسم على الأعياد والحفلات فيما يلي:

الجدول رقم (04) : يوضح وضعية تحصيل الرسم على الأعياد والحفلات
الوحدة: آلاف دج

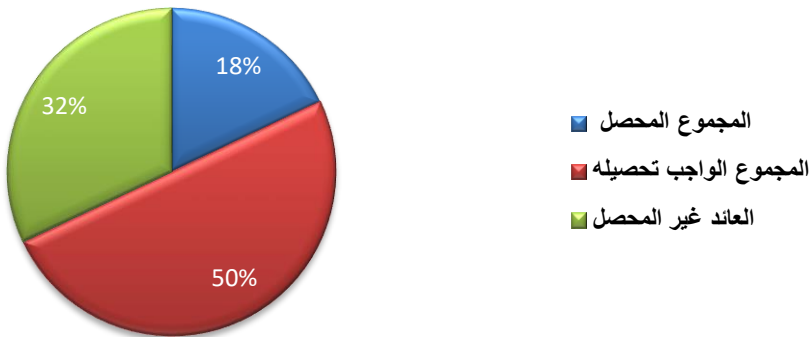
البلديات	2015	2016	2017	المجموع المحصل	المجموع الواجب تحصيله	العائد غير المحصل
عين تموشنت	81	86	1380	1547	4305	2758
بني صاف	102	69	66	237	2067	1830
حمام بوحجر	88	61	37	186	1761	1575

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على: مجلس المحاسبة، التقرير السنوي، 2020، تم الإطلاع بتاريخ 2024/04/03، على سا: 17:47

<https://www.ccomptes.dz/wp-content/uploads/2020/12/RA.2020-AR-1.pdf>

شكل رقم (01) : دائرة نسببة توضح وضعية تحصيل الرسم على الأعياد والحفلات ببلدية عين تموشنت
2017-2015

وضعية تحصيل الرسم على الأعياد والحفلات ببلدية عين تموشنت 2017-2015



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على معطيات الجدول رقم 04.

3.1.4 تحليل البيانات وأسباب الفجوات في التحصيل

يتضح من الجدول أن هناك تفاوتاً كبيراً بين المجموع المحصل والمجموع الواجب تحصيله، مما يشير إلى وجود عائد غير محصل كبير في البلديات الثلاث، على سبيل المثال بلغ العائد غير المحصل في بلدية عين تموشنت التي تعد أحسن بلدية من حيث التحصيل نصف القيمة الواجب تحصيلها ، وهو ما يوضح حجم الفجوة الكبيرة في تحصيل هذا.

إن أسباب هذا النقص في التحصيل عديدة منها:

⊗ **غياب التوعية:** لوحظ أن هناك نقصاً في تحسيس المواطنين حول أهمية دفع الرسوم المستحقة على الأعياد والحفلات، هذا الغياب في التوعية ساهم بشكل كبير في عدم التزام المواطنين بدفع الرسوم.

⊗ **نقص المتابعة:** عدم وجود متابعة كافية من قبل الجهات المعنية مثل اللجان المختلطة والشرطة أدى إلى عدم تحصيل الرسوم بشكل فعال.

⊗ **قاعات الحفلات:** رغم وجود عدد كبير من قاعات الحفلات المستغلة في بعض البلديات مثل عين تموشنت 09 قاعات وحمام بوحجر 05 قاعات، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي إجراءات تحسيسية باتجاه مسيري هذه المرافق لدفع الحقوق المستحقة قبل تنظيم المراسيم.

2.4 تقييم تحصيل الرسم على الإعلانات والصفائح المهنية

يهدف هذا العنصر إلى تقييم عملية تحصيل رسم الإعلانات والصفائح المهنية في الجزائر، وذلك من خلال معرفة الإطار القانوني الذي ينظم تحصيل هذا الرسم، ودراسة الإحصائيات والبيانات المتعلقة بنسب تحصيلها ، وتقديم تحليل لتلك النسب، والوقوف على العوامل التي تؤثر على كفاءة نظام التحصيل.

1.2.4 الإطار القانوني:

يدفع هذا الرسم السنوي من قبل أصحاب الإعلانات والصفائح، أو الجهات التي تصدرها أو تنشرها؛ يحتسب الرسم على أساس عدد وأحجام الإعلانات والصفائح المهنية؛ بغض النظر عن شكلها وغرضها (القانون رقم 99-11، المؤرخ في 23 ديسمبر 1999، صفحة المادة 56)، تبلغ تعريفة هذا الرسم من 200-300 دج (القانون رقم 99-11، المؤرخ في 27 ديسمبر 2017، صفحة المادة 78).

2.2.4 البيانات والإحصائيات:

تتمثل إحصائيات الرسم على الإعلانات والصفائح المهنية كالتالي:

الجدول رقم (05) : يوضح وضعية تحصيل الرسم على الإعلانات والصفائح المهنية

الوحدة: آلاف دج

البلديات	2015	2016	2017	المجموع المحصل	المجموع الواجب تحصيله	العائد غير المحصل
عين تموشنت	200	00	126	326	4305	2758
بني صاف	00	18	05	23	2067	1830
حمام بوججر	252	01	04	257	1761	1575

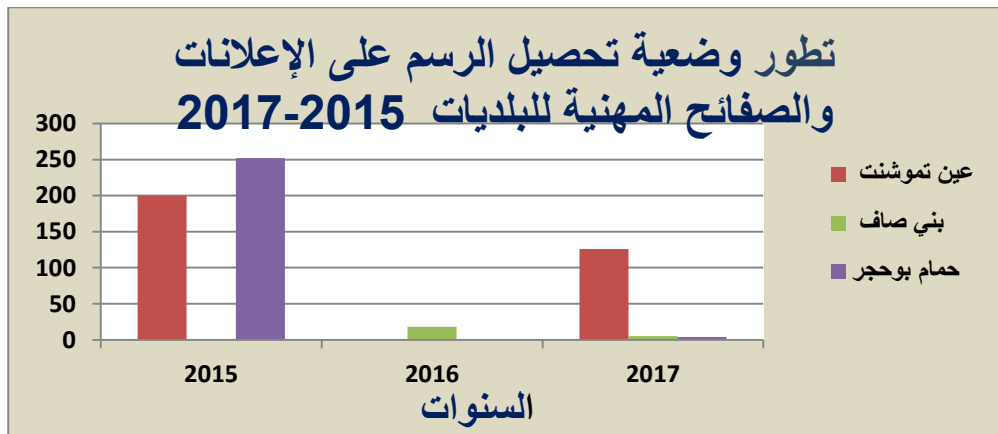
المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مجلس المحاسبة، التقرير السنوي، 2020، تم الإطلاع بتاريخ

2024/04/20، على سا: 12:30

<https://www.ccomptes.dz/wp-content/uploads/2020/12/RA.2020-AR-1.pdf>

شكل رقم (02) : رسم بياني يوضح تطور وضعية تحصيل الرسم على الإعلانات والصفائح

المهنية للبلديات 2015-2017



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على معطيات الجدول رقم 05.

3.2.4 تحليل البيانات وأسباب الفجوات في التحصيل

تظهر الإحصائيات بوضوح أن الإيرادات المنجزة من طرف أغلب البلديات الأخرى تعتبر ضئيلة بالنظر إلى الإمكانيات المتوفرة ومنعدمة في بعض الأحيان، بل الأكثر من ذلك هناك تدني مستمر في تحصيل عائد هذا الرسم، إضافة إلى فجوة كبيرة بين المبلغ السنوي المحصل والإمكانات الجبائية المتاحة.

يمكن تلخيص العناصر التي ترتبت عنها النقائص المسجلة في تسيير هذا الرسم كما يأتي:

⊗ **تسيير الرسم:** لا يتم أخذ الرسم في الحسبان أثناء وضع التقديرات الميزانية للبلديات، رغم إمكانية أن يكون مصدرا ماليا متنامي ومتطور.

⊗ **الإحصاءات السنوية:** لا تقوم البلديات بإحصاء سنوي للإعلانات والصفائح المهنية ولا تعد سندات الإيرادات المتعلقة بها.

⊗ **لجان التحصيل:** لم تنشئ العديد من البلديات لجان لتحسين تحصيل الرسم أو اللجوء للغرامات ضد المتخلفين عن التسديد، بينما لا تحصل بلدية عين تموشنت حتى الرسم لدى وكالات الإشهار التي أبرمت معها اتفاقيات لاستغلال الفضاءات العمومية.

⊗ **تعديلات غير قانونية:** بعض البلديات لا تحترم السلم المعد حسب قانون المالية وتقوم بتعديل التعريفات المحددة، لاسيما فيما يخص الإعلانات الإشهارية.

⊗ **تجاهل الإعلانات:** لا يتم تطبيق الرسم على بعض الإعلانات مثل تلك الموجودة في مواقف الحافلات ووسائل النقل أو في اللافتات الخاصة بالمعارض والتظاهرات.

3.4 تقييم تحصيل الرسم الصحي على اللحوم

يتناول هذا العنصر تقييم تحصيل الرسم الصحي على اللحوم من خلال استعراض الإطار القانوني الذي ينظمه، بالإضافة إلى تحليل البيانات والإحصائيات المتعلقة بنسب تحصيله، حيث يهدف إلى فهم فعالية تحصيل هذا الرسم، وتقديم تحليل معمق للنسب المتحصلة عليها والتحديات المرتبطة بعملية تحصيله.

1.3.4 الإطار القانوني:

إن رسم الصحي على اللحوم أو ما يعرف برسم الذبح يفرض على اللحوم الصافية للحيوانات المذبوحة (الأمر رقم 104-76، المؤرخ في 9 ديسمبر 1976، صفحة المادة 448)، تحدد تعريفته بواقع 10 دج لكل كلف، تقسم قيمة هذا الرسم إلى شقين؛ الأول البالغ 1,50 دج يتم تحويله إلى صندوق حماية الصحة الحيوانية (الأمر رقم 104-76 أ.، المؤرخ في 9 ديسمبر 1976، صفحة المادة 452)، أما الشق الثاني بقيمة 8,50 دج يصب في ميزانية البلدية (الأمر رقم 104-76 أ.، المؤرخ في 9 ديسمبر

1976، صفحة المادة 466)، ويتحمل مالِك اللحم (الأمر رقم 104-76 أ.، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976، صفحة المادة 447).

2.3.4 البيانات والإحصائيات:

تتمثل إحصائيات الرسم الصحي على اللحوم كالتالي:

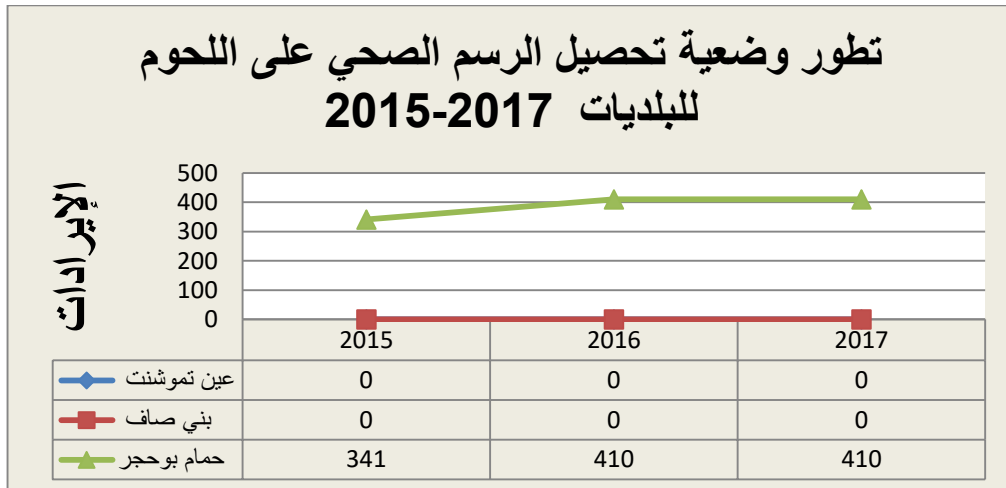
الجدول رقم (06) : يوضح وضعية تحصيل الرسم الصحي على اللحوم
الوحدة: آلاف دج

المجموع المحصل	2017	2016	2015	البلديات
00	00	00	00	عين تموشنت
00	00	00	00	بني صاف
1161	410	410	341	حمام بوججر

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مجلس المحاسبة، التقرير السنوي، 2020، تم الإطلاع بتاريخ 2024/05/01، على سا: 15:20

<https://www.ccomptes.dz/wp-content/uploads/2020/12/RA.2020-AR-1.pdf>

شكل رقم (03): رسم بياني يوضح تطور وضعية تحصيل الرسم الصحي على اللحوم للبلديات
2017-2015



المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على معطيات الجدول رقم 06.

3.3.4 تحليل البيانات وأسباب الفجوات في التحصيل

أظهرت نتائج الدراسة أن بلديتين (عين تموشنت وبني صاف) لم تحققا أي إيرادات من هذا الرسم خلال الفترة المدروسة، على الرغم من امتلاكهما لمذابح أو مجازر، بالإضافة إلى ذلك فإن بلدية ذات الكثافة السكانية العالية مثل حمام بوحجر حققت إيرادات محدودة من هذا الرسم، حيث لم تتجاوز 1,161 مليون دينار جزائري خلال الفترة من 2015 إلى 2017.

يمكن إرجاع هذه الفجوات في تحصيل الرسم الصحي على اللحوم إلى عدة عوامل، منها:

✳ **نظام الدفع:** يعتمد التحصيل على نظام الدفع النقدي المعتمد في المذابح أو نظام التصريح، مما يجعل عملية التحصيل تعتمد على درجة وعي الأشخاص الخاضعين للرسم.

✳ **ضعف التكوين:** عدم التفريق من قبل المسؤولين والموظفين البلديين بين إيرادات تأجير المذابح والرسم الصحي على اللحوم، مما يؤدي إلى الخلط بينهما.

✳ **نقص التجهيزات:** عدم استغلال أو نقص استغلال المذابح والمجازر البلدية بسبب قدمها وافتقارها للتجهيزات اللازمة.

✳ **ضعف الرقابة:** سواء من قبل المصالح البيطرية ومكتب النظافة البلدي على ظاهرة الذبح الخفي، التي تعد الطريقة الأكثر استخداما للتهرب من دفع الرسم، وأيضا من قبل مصالح الضرائب على المذابح والجزارين، على الرغم من أن قانون الضرائب غير المباشرة يمنحهم صلاحيات التفتيش لضمان دفع الرسم.

✳ **ضعف المتابعة القانونية:** عدم متابعة الإحصائيات المتعلقة بذبح الحيوانات في كل بلدية من قبل المصالح البيطرية بإجراءات قانونية ضد الأشخاص الخاضعين للرسم الصحي على اللحوم والمتهربين من دفعه.

4.4 أسباب عامة أخرى لضعف التحصيل:

إضافة عن مختلف العوائق المذكورة سلفا، هناك عوائق أخرى تحول دون تعزيز حصيللة الجباية المحلية للبلدية منها:

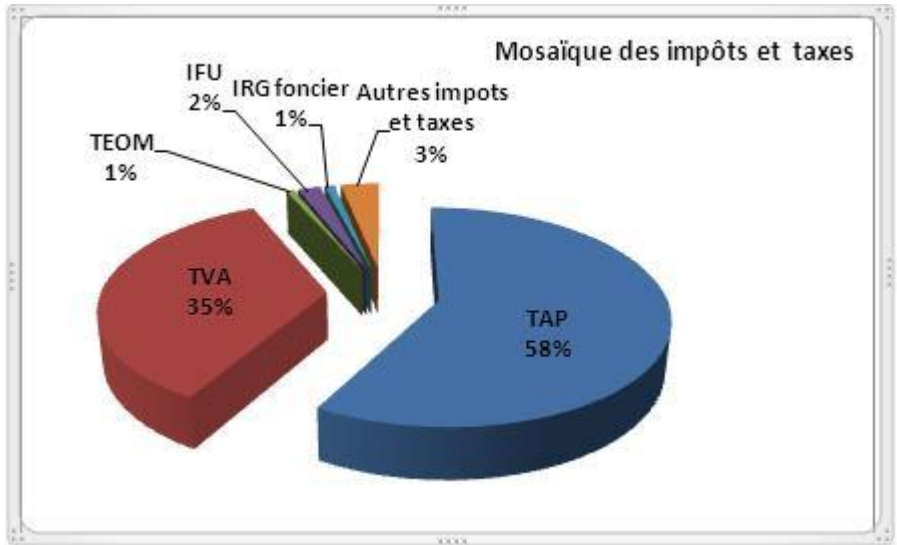
- ❖ مصالح البلدية لا يمكنها التحصيل المباشر عملا بالتنظيم المعمول به، والذي بنص على أن المهام من عاتق أمين خزينة ما بين البلديات، إلا أن هذا الأخير يعاني من عدة أدوات قانونية لفائدته تضمن مستوى أحسن في التحصيل، وعدم تمكين بعض أعوان التنفيذ من بطاقات مهنية.
- ❖ التداخل المستمر بين الإدارة وأعضاء المجلس الشعبي البلدي.
- ❖ النقص الفادح في جودة التكوين، ما لم يسمح بترقية مستوى موظفي البلدية بالرغم من دورية الدورات.

5.4 تقييم عام لواقع التحصيل لدى البلديات:

تشير الدراسة إلى أن واقع التحصيل في البلديات المستهدفة يعتبر ضعيفا بشكل عام، حيث يعزى ذلك إلى وجود تحديات كبيرة تعيق فعالية عملية تحصيل الجباية المحلية، وهو ما يعكس تحقيق الضرائب والرسوم التي تحصلها مصالح الدولة أكثر من 90% من الإيرادات العامة للجباية المحلية (مجلس المحاسبة، 2020).

هذا التحصيل الضعيف أدى بالسلة المركزية إلى تقليص من تركيبة الجباية المحلية المحصلة من رف البلديات، من خلال تحويل عملية تحصيل الرسم على الإقامة من البلديات إلى قبضة الضرائب سنة 2022 (الأمر 101-76، المؤرخ في 09 ديسمبر 1976 ، صفحة المادة 266 مكرر 05).

الشكل رقم (04): دائرة نسبية توضح فسيفساء الضرائب والرسوم المساهمة في الحصيلة العامة للجباية المحلية



المصدر: الموقع الرسمي لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، تم الإطلاع بتاريخ

2024/05/04 سا: 18:35

<https://interieur.gov.dz>

5. الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم تسليط الضوء على واقع تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية، حيث أظهرت هذه الدراسة الميدانية لواقع تحصيل الجباية المحلية في ثلاث بلديات جزائرية (عين تموشنت، بني صاف، وحمام بوحجر) خلال الفترة 2015-2017، أن هناك عديد تحديات جوهرية تواجه عملية تحصيل هذه الضرائب والرسوم.

حيث من تحليل مختلف البيانات توصلت الدراسة إلى صحة مختلف فرضيات البحث، وأيضاً إلى النتائج التالية:

⊗ واقع تحصيل الجباية المحلية في البلديات محل الدراسة (عين تموشنت، بني صاف وحمام بوحجر) يعتبر ضعيفاً بشكل عام، حيث تعاني البلديات من فجوات كبيرة بين المبالغ المحصلة والمبالغ المستهدفة.

⊗ هناك مجموعة من العوامل والتحديات الرئيسية التي تعيق عملية تحصيل الجباية المحلية، مثل: غياب التوعية، نقص المتابعة، وضعف الرقابة والإجراءات القانونية، إضافة إلى تداخل الصلاحيات والنقص في جودة التكوين.

⊗ تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية، كمستوى الوعي لدى المواطنين، دوراً كبيراً في التأثير على عملية التحصيل الضريبي للبلديات.

⊗ تحقق الضرائب والرسوم التي تحصلها مصالح الدولة أكثر من 90% من الإيرادات العامة للجباية المحلية، مما يعكس ضعف مساهمة البلديات في تحصيل الجباية المحلية.

كما خلصت الدراسة إلى بعض من التوصيات والمقترحات لتحسين التحصيل الجبائي لدى البلديات من خلال:

❖ ضرورة العمل على رفع مستوى الوعي لدى المواطنين حول أهمية دفع الرسوم والضرائب المحلية، وذلك من خلال حملات توعية وإعلامية مكثفة.

- ❖ تعزيز آليات المتابعة والرقابة على عملية تحصيل الجباية المحلية، من خلال تفعيل دور اللجان المختصة وتطبيق الإجراءات القانونية بحزم تجاه المتهربين من دفع الرسوم والضرائب.
 - ❖ تحسين جودة التكوين وبناء قدرات موظفي البلديات في مجال تحصيل الجباية المحلية، وذلك من خلال برامج تدريبية متخصصة ومستمرة.
 - ❖ تبسيط الإجراءات وتحديث النظم المعلوماتية المستخدمة في عملية تحصيل الجباية المحلية، بما يضمن سرعة وفعالية التحصيل.
 - ❖ تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية بتحصيل الجباية المحلية، كالبلديات، مصالح الضرائب والشرطة، لضمان تطبيق القوانين واللوائح بشكل صارم.
 - ❖ دراسة إمكانية توسيع صلاحيات البلديات في مجال تحصيل الجباية المحلية، وتمكينها من تحصيل عائدات إضافية لتعزيز استقلاليتها المالية.
- تفتح هذه الدراسة المجال أمام إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المستقبلية حول موضوع تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية، حيث يمكن التركيز على:
- دراسة تجارب دول أخرى في مجال تحصيل الجباية المحلية واستخلاص الدروس المستفادة.
 - إجراء دراسات مقارنة بين البلديات الجزائرية لتحديد أفضل الممارسات والنماذج الناجحة في تحصيل الجباية المحلية.
 - تقييم دور التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة في تحسين عملية تحصيل الجباية المحلية.
 - دراسة تأثير العوامل الاقتصادية والسياسية على عملية تحصيل الجباية المحلية في البلديات الجزائرية.

في الختام، تبرز هذه الدراسة الأهمية البالغة لتحسين آليات تحصيل الجباية المحلية، باعتبارها المصدر الرئيسي للتمويل الذاتي للبلديات، وضمان استقلاليتها المالية والإدارية في تحقيق أهدافها التنموية والخدمية على المستوى المحلي.

6. قائمة المراجع:

- ❖ أحمد بورزق. (2016). أهم الموارد المالية البلدية في الجزائر من خلال قانون البلدية 11-10 ودورها في التنمية المحلية. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*، 09 (01)، 56-66.
- ❖ المادة 266 مكرر 05 من الأمر 101-76. (المؤرخ في 09 ديسمبر 1976). يتضمن قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 102 : الصادر في 22 ديسمبر 1976 .
- ❖ المادة 36 من الأمر رقم 06-2000. (المؤرخ في 23 ديسمبر 1999). المتضمن قانون المالية لسنة 2000، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 80: الصادر بتاريخ 24 ديسمبر 1999.
- ❖ المادة 447 من الأمر رقم 104-76. (المؤرخ في 09 ديسمبر 1976). المتضمن قانون الضرائب غير المباشرة المعدل والمتمم ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 70 : الصادر في 02 أكتوبر 1977 .
- ❖ المادة 448 من الأمر رقم 104-76. (المؤرخ في 9 ديسمبر 1976). المتضمن قانون الضرائب غير المباشرة المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 70: الصادر في 02 أكتوبر 1977.
- ❖ المادة 452 من الأمر رقم 104-76. (المؤرخ في 9 ديسمبر 1976). المتضمن قانون الضرائب غير المباشرة المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 70: الصادر في 02 أكتوبر 1977.
- ❖ المادة 466 من الأمر رقم 104-76. (المؤرخ في 9 ديسمبر 1976). المتضمن قانون الضرائب غير المباشرة المعدل والمتمم، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 70 : الصادر في 02 أكتوبر 1977 .
- ❖ المادة 56 من القانون رقم 11-99. (المؤرخ في 23 ديسمبر 1999). المتضمن قانون المالية لسنة 2000، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 92: الصادر في 25 ديسمبر 1999 .
- ❖ المادة 78 من القانون رقم 11-99. (المؤرخ في 27 ديسمبر 2017). المتضمن قانون المالية لسنة 2018، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 76: الصادر في 28 ديسمبر 2017.
- ❖ عواد كيلالي. (2017). تمويل الجماعات المحلية. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام* . كلية الحقوق و العلوم السياسية، سيدي بلعباس: جامعة جيلالي باباس.
- ❖ مجلس المحاسبة. (2020). *التقرير السنوي*. تاريخ الاسترداد 09 05 2024، من <https://www.ccomptes.dz/wp-content/uploads/2020/12/RA.2020-AR-1.pdf>

❖ مفتاح عبد الجليل. (2020). الجباية المحلية كآلية لتعزيز إيرادات البلدية. /طروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الحقوق . كلية الحقوق والعلوم السياسية، العفرون: جامعة البلدية 02-لونيس علي-.

- ❖ Kagan, J. (2023, 12 08). *Local Tax: What It Is and Types*. Retrieved 04 15, 2024, from Investopedia: <https://www.investopedia.com/terms/l/localtax.asp>
- ❖ Lis, W. (2012). The Essence and Role of the Local Government in a Democratic Country. *Roczniki Nauk Prawnych* , 1 (22), 161-181.
- ❖ Martyniuk, V., & Wołowicz, T. (2022). Local Tax Strategy and Its Components and the Formation of Investment Competitiveness of the Municipality. *Biuletyn Stowarzyszenia Absolwentów i Przyjaciół Wydziału Prawa Katolickiego Uniwersytetu Lubelskiego* , 17 (02), 239-257.
- ❖ Nurwa Al-idris, N., Akbar, M., Gigih Reformasi, M., & Auliya, I. H. (2022). Normative Review Of Regional Tax Legal Political As A Pillar Of Development And People's Welfare In The Region. *UNRAM law review* , 6 (2), 204-214.
- ❖ Olena, S., & Anna, K. (2022). Tax revenues as a component of the revenue part of local government bodies. *Eastern Europe: economy, business and management* , 34 (01), 38-42.
- ❖ SUGUNAVATHI, M., & GUPTA, B. (2020). Municipal Administration System. *JETIR* , 07 (05), 161-167.
- ❖ Wujarso, R., Saprudin, S., Zulkarnaen Sianipar, A., Andhityara, R., & Martin Parulian Napitupulu, A. (2022). Improving Local Government Performance Through Tax Optimization. *Journal of governance* , 7 (1), 110-120.
- ❖ Zahlan, A. (2012). Municipalities, Science, and Technology. In *Science, Development, and Sovereignty in the Arab World* (01 ed., pp. 177-186). New York: Palgrave Macmillan.